



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي  
جامعة ديالى  
كلية العلوم الإسلامية  
قسم العقيدة والفكر الإسلامي



## العقيدة الإسلامية وأثرها في مواجهة الفتن

بحث مقدم إلى مجلس كلية العلوم الإسلامية/ قسم العقيدة والفكر الإسلامي وهو  
جزء من متطلبات شهادة البكالوريوس في العقيدة والفكر الإسلامي

الطالبة

مريم علي لطيف ايوب

ياشرف

أ.م. د. عدنان حسن موسى

٢٠٢٥م

١٤٤٦هـ

# بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

{الَّذِينَ آمَنُوا وَلَمْ يَلْبِسُوا إِيمَانَهُمْ بِظُلْمٍ أُولَئِكَ لَهُمُ الْأَمْنُ وَهُمْ مُهْتَدُونَ (٨٢)}

[سورة الأنعام: الآية ٨٢]



# إِهْدَاء

﴿ وَقُلْ أَعْمَلُوا فَسِرَى اللَّهِ عَمَلِكُمْ وَرَسُولُهُ، وَالْمُؤْمِنُونَ ﴾

إلى الرحمة المهداة سيدي وقدوتي محمد رسول الله ﷺ الذي أخرج الله تعالى على يديه  
الناس من ظلمات الجهل إلى نور الإسلام.

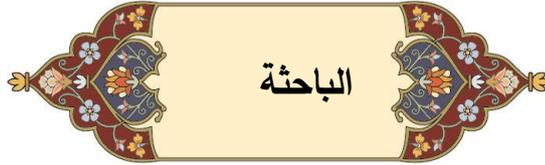
إلى ابناء وطني العزيز وطن الإنسانية والسلام.

إلى أبي: الخيمة التي تحميني، والغيمة التي أمطرت خيراً علينا، إلى صاحب العقل الكبير،  
والخير الوفير.

إلى من حملتني وهنا على وهن، وتعبت من أجل سعادتي، والتي ماقتنت تدعو لي ليلاً  
ونهاراً.....أمي الغالية أمد الله في عمرها.

إلى الذين هم أفضل نخر عند نائبات الدهر، إخواني، وأصدقائي وزملائي،

إلى كل من أعانني ولو بكلمة طيبة.....أهدي ثمرة جهدي المتواضع.



## الشكر والعرفان

قال نبينا الاكرم صاحب لواء الحمد يوم القيامة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: مَنْ لَمْ يَشْكُرِ النَّاسَ لَمْ يَشْكُرِ اللَّهَ ﴿١﴾

فاحمد الله جل جلاله على نعمه المتتابعة أعجز عن شكرها وأداء حقها الا بتوفيقه وكرمه على التمام.

واعترف فضل وعرفانا بالجميل للدكتور أ.م . د عدنان موسى اذا كان حريصا على

تسديد خطاي فكان لتوجيهاته السديدة وإرشاداته الفضل الاكبر في اخراج هذا البحث المتواضع بهذه الصورة فجزاه الله عني خير الجزاء.

والله تعالى الموفق للصواب

---

<sup>١</sup> حديث صحيح رواه الترمذي في سننه كتاب البر والصلة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم - باب لمن احسن اليك (٤/٣٢٩).

## فهرست المحتويات

الصفحة	الموضوع	ت
أ	الآية	١
ب	الإهداء	٢
ج	الشكر والتقدير	٣
د-هـ	فهرست المحتويات	٤
٢-١	المقدمة	٥
٣	المبحث الأول: مفهوم العقيدة الاسلامية وأهميتها	٦
٩-٤	المطلب الأول: تعريف العقيدة الاسلامية لغةً واصطلاحًا	٧
١٣-٩	المطلب الثاني: اهمية العقيدة الاسلامية	٨
١٤	المبحث الثاني: دور العقيدة الاسلامية في مواجهة الفتن	٩
١٥-١٤	المطلب الأول: دور العقيدة في ابراز الهوية الفكرية	١٠
١٨-١٦	المطلب الثاني: دور العقيدة في بناء الامن الفكري	١١
٢١-١٩	المطلب الثالث: دور العقيدة في اثراء المناعة الفكرية ضد الفتن	١٢
٢٣-٢٢	الخاتمة	١٣
٢٨-٢٤	المصادر والمراجع	١٤

## المقدمة

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى آله وصحبه اجمعين  
وسلم تسليماً كثيراً

قال تعالى {أَوَلَمْ يَتَفَكَّرُوا فِي أَنفُسِهِمْ مَا خَلَقَ اللَّهُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا إِلَّا  
بِالْحَقِّ وَأَجَلٍ مُّسَمًّى وَإِنَّ كَثِيرًا مِّنَ النَّاسِ بِلِقَاءِ رَبِّهِمْ لَكَافِرُونَ} (١)

أما بعد: فإن العقيدة الصالحة هي أساس الدين، وهي مضمون شهادة أن لا إله إلا  
الله وأن محمداً رسول الله، والركن الأول من أركان الإسلام، فيجب الاهتمام بها  
والعناية بها ومعرفتها، ومعرفة ما يخل بها، حتى يكون الإنسان على بصيرة تامة،  
وعلى عقيدة صحيحة واضحة؛ لأنه إذا قام الدين على أساس صحيح صار ديناً قيماً  
مقبولاً عند الله تبارك وتعالى، وإذا قام على عقيدة مهزوزة ومضطربة، أو عقيدة فاسدة  
صار الدين غير صحيح، وعلى أساس هش، ومن ثم كان العلماء -رحمهم الله-  
دائماً يهتمون بأمر العقيدة ولا يتكاسلون في بيانها في الدروس وفي المناسبات،  
ويروونها المتأخر عن المتقدم.

وإن مما يسعدنا أن من الله علينا أن نكتب في أمر من الأمور المهمة وهو في  
العقيدة الإسلامية المباركة، ذلك لتبصير المسلمين في أمور العقيدة التي هي أساس  
الإيمان، فلا يوجد إيمان من غير اعتقاد وعمل، ولا يمكن أن تكون عقيدة سواء  
صالحة أم فاسدة من غير إيمان، وإن الهدف من هذا البحث هو القيام ولو بشيء  
نزير لنصرة الدين الإسلامي من الناحية العقيدية، كون الهجمات التي يشنها عليه  
أعداؤه ليست بقليلة، فهم يتربصون بالمسلمين الدوائر ويكيدون المكائد، لذا تلزم علينا  
أن نوضح على قدر المستطاع بعض أمور العقيدة الصالحة وبيان دورها في  
تصحيح المسار الفكري لدى الناشئة وتعزيز القدرة على مواجهة الفتن لديهم .

أهمية البحث: تكمن أهمية هذا البحث فيما يلي:-

(١) الروم: آية ٨



## المبحث الاول :

### مفهوم العقيدة الاسلامية واهميتها

#### المطلب الاول: العقيدة الاسلامية لغة واصطلاحاً :

أولاً: العقيدة الاسلامية لغةً : وهي من العقد اي عقد الشيء كعقد الاشجار عقدة واحده وجمعها(١) ، او بأنها الحكم الذي لا يقبل الشك فيه لدى معتقده ، او هي موضع العقد كعقد الإزار ويُقال هو(المعقد) كثير العقد من الحبال ونحوها ومن الكلام أيضا (المعقد) السّاحر الذي ينفث في العقد(٢)

و الأعتاد والعقود: جماعة عقد البناء. وعقده تعقيداً أي جعل له عقوداً. وعقدت الحبل عقداً، ونحوه فانعقد والعقدة: موضع العقد من النظام ونحوه. وتعقد السحاب: إذا صار كأنه عقد مضروب مبني. وأعدت العسل فانعقد، وعقد اليمين: أن يحلف يميناً لا لغوٍ فيها ولا استثناء فيجب عليه الوفاء بها(٣)، قال تعالى لوكن يؤخذكم بما عقدتم الأيمان(٤)

وكذلك يأتي معناها من (عقد) العين والقاف والذال وهو أصل واحد يدل على شد وشدة وثوق، وإليه ترجع فروع الباب كلها من ذلك عقد البناء، والجمع أعتاد وعقود(٥)

(١) لسان العرب، محمد بن مكرم بن علي، أبو الفضل، جمال الدين ابن منظور الأنصاري الرويفعي الإفريقي

(ت: ٧١١هـ)، دار صادر - بيروت، ط٣، ١٤١٤هـ، ج٣، ص٢٩٩

(٢) المعجم الوسيط، مجمع اللغة العربية بالقاهرة، (إبراهيم مصطفى / أحمد الزيات / حامد عبد القادر / محمد

النجار)، دار الدعوة، ج٢، ص٦١٤

(٣) كتاب العين، أبو عبد الرحمن الخليل بن أحمد بن عمرو بن تميم الفراهيدي البصري (المتوفى: ١٧٠هـ) ،

تحقيق: د مهدي المخزومي، د إبراهيم السامرائي، دار ومكتبة الهلال، ج١، ص١٤٠

(٤) سورة المائدة : آية(٨٩)

(٥) معجم مقاييس اللغة، أحمد بن فارس بن زكرياء القزويني الرازي، أبو الحسين (ت: ٣٩٥هـ) ، تحقيق: عبد

السلام محمد هارون، دار الفكر، ١٣٩٩هـ - ١٩٧٩م، ج٤، ص٨٦

ثانياً: العقيدة الإسلامية اصطلاحاً: أما العقيدة في الاصطلاح فلها معنيان: معنى عام يشمل كل عقيدة، العقيدة الحق أو العقيدة الباطلة عند أهل الباطل، او عقيدة فاسدة ، وهي تعني الإيمان واليقين الجازم الذي لا يتطرق إليه شك لدى معتقده.

أما العقيدة الإسلامية، فهي تعني: اليقين والتسليم والإيمان الجازم بالله عز وجل، وما يجب له من التوحيد والعبادة والطاعة، ثم بملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر والقدر وسائر أصول الإيمان(١)

فعرفت بأنها العلم بالأحكام الشرعية المكتسب من الأدلة اليقينية ورد الشبهات وقوادح الأدلة الخلافية(٢)

وكذلك تُطلق على الإيمان الجازم والحكم القاطع الذي لا يتطرق إليه شكُّ ابداً، وهي ما يؤمن به الإنسان ويعقد عليه قلبه وضميره، ويتخذه مذهباً وديناً يدين به؛ فإذا كان هذا الإيمان الجازم والحكم القاطع صحيحاً كانت العقيدة صحيحة، وإن كان باطلاً كانت العقيدة باطلة كاعتقاد فرق الضلال(٣)

وهي أيضاً التصديق الجازم فيما يجب لله تبارك وتعالى من الوجدانية، والربوبية، والإفراد بالعبادة، والإيمان بأسمائه الحسنى، وصفاته العليا(٤)

---

(١) مجمل أصول أهل السنة، ناصر بن عبد الكريم العلي العقل، مصدر الكتاب: دروس صوتية قام بتفريغها موقع الشبكة الإسلامية، ص ٤

(٢) شرح العقائد النسفية : التفتازاني، أبو سعيد مسعود بن عمر بن محمد بن أبي بكر بن محمد بن الغازي السمرقندي الحنفي، دار الكتب العلمية، بيروت، سنة، ١٩٨٩م. ص ٤٥

(٣) ينظر: عقيدة المسلم في ضوء الكتاب والسنة - المفهوم، والفضائل، والمعنى، والمقتضى، والأركان، والشروط، والنواقص، والنواقض ، د. سعيد بن علي بن وهف القحطاني، مطبعة سفير، الرياض، ج ١، ص ١١٩

(٤) المفيد في مهمات التوحيد، الدكتور عبد القادر بن محمد عطا صوفي، دار الاعلام، ط ١، ١٤٢٢هـ - ١٤٢٣هـ، ص ٨

فالعقيدة إذاً هي الحكم الذي لا يقبل الشك فيه لدى معتقده. و(في الدين) ما يقصد به الاعتقاد دون العمل، كعقيدة وجود الله وبعثه الرسل، فهي الفكرة الكلية اليقينية للإسلام عن الكون والإنسان والحياة، وعمّا قبل الحياة الدنيا وما بعدها<sup>(١)</sup>

### ثالثاً: العقيدة شرعاً

أما من الناحية الشرعية فعرفت العقيدة بأنها كل ما يدين به الإنسان ربه وجمعها عقائد، وبذلك هي مجموعة من الأمور الدينية التي تجب على المسلم أن يصدق بها قلبه، وتطمئن لها نفسه، وتكون يقيناً عنده لا يمازجه شك ولا ريب، فإن كان فيها ريب أو شك كانت ظناً لا عقيدة، ودليل ذلك قوله تعالى: {إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ ثُمَّ لَمْ يَرْتَابُوا} (٢)، فالعقيدة إذاً ليست أموراً عملية، إنما هي الأمور الدينية العلمية التي تجب على المسلم اعتقادها في قلبه لإخبار الله تعالى بها بكتابه أو بسنة رسوله صلى الله عليه واله وسلم.

كذلك و هي ما يدين به الإنسان ربه ، والعقيدة الإسلامية مجموعة من الأمور الدينية التي تجب على المسلم أن يصدق بها قلبه، وتطمئن لها نفسه، وتكون يقيناً عنده لا يمازجه شك ولا يخالطه ريب، فإن كان فيها ريب أو شك كانت ظناً لا عقيدة (٣)، ودليل ذلك قوله تعالى: {إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ ثُمَّ لَمْ يَرْتَابُوا} (٤)

(١) ينظر: دراسات في تميز الأمة الإسلامية وموقف المستشرقين منه، إسحاق بن عبد الله السعدي، وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية، قطر ط ١، ١٤٣٤ هـ - ٢٠١٣ م، ج ١، ص ٢٥٠

(٢) الحجرات: آية ١٥

(٣) من العقيدة والقيادة، محمود شيت خطاب، دار القلم- دمشق، الدار الشامية- بيروت، ط ١، ١٤١٩ هـ - ١٩٩٨ م.

(٤) الحجرات آية: ١٥

وكذلك عُرفت بأنها مجموعة من المعاني الشرعية التي ينبغي أن تتضمن في ذهن المسلم وتنعقد في قلبه إنعقاداً جازماً وهذه المسائل تتعلق بشأن الله عز وجل والكتب والرسل والملائكة واليوم الآخر وكل ما ينبغي للعبد أن يكون له فيه معتقد وهي تركيبة للنفس البشرية يرق بها قلبه وقربة لله تعالى.

وكذلك عرفت بأنها الإيمان الجازم الذي يكون في قلب كل مؤمن ومؤمنة، ولا يتطرق إليه شك لدى مُعْتَقِدِهِ وتسمى أيضاً أركان الإيمان-وأصوله وفرائضه<sup>(١)</sup>

وخلاصة القول ان العقيدة شرعاً(هي الحكم الجازم الذي لا يقبل التشكيك مطلقاً)

### المطلب الثاني: أهمية العقيدة الإسلامية:

ان من افضل مهمات العقيدة الاسلامية هي بعث الله تعالى محمدا -صلى الله عليه واله وسلم ، وبعد أن انحرفت البشرية عن دين الله تعالى، وعبدت الحجر، والنجوم والدواب، واستعبدتها الأهواء والشهوات، كما استعبدتها الطغاة من الملأ، في كل مرة تمردت فيها على عبوديتها لله وتعالى.

فكانت بعثة محمد -صلى الله عليه واله وسلم- حياة ونورا، لا غنى للبشرية عنهما:

وظل القرآن الكريم في مكة المكرمة ينتزل على رسول الله -صلى الله عليه وسلم- ثلاثة عشر عاما كاملة، يحدثه فيها عن قضية واحدة لا تتغير ... لقد كان يعالج القضية الأولى، والقضية الكبرى، والقضية الأساسية في هذا الدين ... قضية العقيدة والتوحيد، ممثلة في قاعدتها الرئيسية وأسسها الأول: الألوهية والعبودية، وما بينهما من علاقة.

(١) العقيدة الصحيحة تسهيل وتوضيح، أبو عاصم، عمر بن مسعود ابن الشيخ عمر بن حدوش الحدوشي

الوُرْيَاغْلِي، الشاملة الذهبية ، ص ٥٩

وهذه القضية الكبرى، هي قضية كل إنسان؛ لأنها تفسر له سر وجوده في هذا الكون، وغايته التي يسعى من أجلها خلقه الله تعالى، وتفسر له نشأته، وتحدد له مصيره ونهايته،<sup>(١)</sup>

كما ان أهمية العقيدة نفسها، وضرورة العمل الجاد الدؤوب لإعادة الناس إليها، وذلك لأمر منها:

أولاً: أنه بها تتوحد صفوف المسلمين والدعاة، وعليها تجتمع كلمتهم، وبدونها تتفكك؛ ذلك أنها عقيدة الكتاب والسنة والجيل الأول من الصحابة، وكل تجمع على غيرها مصيره الفشل والتفكك.

ثانياً: أن العقيدة تجعل المسلم يعظم نصوص الكتاب والسنة النبوية المطهرة، وتعصمه من رد معانيها، أو التلاعب في تفسيرها بما يوافق الهوى.

ثالثاً: أنها تربط المسلم بالرعييل الاول من الصحابة ومن تبعهم، فتزيده عزة وإيماناً وافتخاراً، فهم سادة الأولياء، وأئمة الأتقياء، والأمر<sup>(٢)</sup> كما قال ابن مسعود رضي الله عنه:

{إن الله نظر في قلوب العباد، فوجد قلب محمد - صلى الله عليه وسلم - خير قلوب العباد، فاصطفاه لنفسه، فبعثه برسالته، ثم نظر في قلوب العباد بعد قلب محمد - صلى الله عليه وسلم -، فوجد قلوب أصحابه خير قلوب العباد، فجعلهم وزراء نبيه،

---

(١) مدخل لدراسة العقيدة الإسلامية، د عثمان جمعة ضميرية، تقديم: الدكتور/ عبد الله بن عبد الكريم العبادي، مكتبة السوادى للتوزيع ط ٢ ، ١٤١٧هـ-١٩٩٦م، ص٣٧

(٢) شرح العقيدة الواسطية، ويلييه ملحق الواسطية، محمد بن خليل حسن هراس (ت: ١٣٩٥هـ) ، ضبط نصه وخرج أحاديثه ووضع الملحق: علوي بن عبد القادر السقاف، دار الهجرة للنشر والتوزيع - الخبر، ط ٣، ١٤١٥ هـ، ص٦

يقاتلون على دينه، فما رأى المسلمون حسناً فهو عند الله حسنٌ، وما رأوه سيئاً فهو عند الله سيئاً<sup>(١)</sup>

أن العقيدة الإسلامية هي العقيدة الوحيدة التي تحقق الأمن والاستقرار، والسعادة والسرور، اذ قال تعالى: {بَلَى مَنْ أَسْلَمَ وَجْهَهُ لِلَّهِ وَهُوَ مُحْسِنٌ فَلَهُ أَجْرُهُ عِنْدَ رَبِّهِ وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ}<sup>(٢)</sup> كما أن العقيدة الإسلامية وحدها هي التي تحقق العافية والرخاء، قال تعالى: {وَلَوْ أَنَّ أَهْلَ الْقُرَى آمَنُوا وَاتَّقَوْا لَفَتَحْنَا عَلَيْهِم بَرَكَاتٍ مِنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ}<sup>(٣)</sup>

وان أهمية العقيدة في مجابهة الغزو الفكري من الامر المهمة وذلك لأهمية العقيدة فكما صلحت العقيدة كلما خاف اعداء الدين، فهم ضعفاء اما قوة المسلم الذي كان على عقيدة سالحة والتاريخ يشهد ذلك<sup>(٤)</sup>

وإن العقيدة- أياً كانت هذه العقيدة، فهي تعدُّ ضرورة من ضروريات الإنسان التي لا يمكنه الاستغناء عنها، فكيف اذا كانت عقيدة سليمة، و أن الإنسان بحسب فطرته، يميل إلى اللجوء إلى قوة عليا يعتقد فيها القوة الخارقة، والسيطرة الكاملة عليه ، وهذا الاعتقاد يحقق له الميل الفطري للتدين، ويشبع نزعه تلك، فإذا كان الأمر كذلك فإن أولى ما يحقق ذلك هو الاعتقاد الصحيح الذي يوافق تلك الفطرة، ويحترم

---

(١) الفتح الرباني لترتيب مسند الإمام أحمد بن حنبل الشيباني ومعه بلوغ الأمان من أسرار الفتح الرباني، أحمد بن عبد الرحمن بن محمد البنا الساعاتي (ت: ١٣٧٨ هـ)، دار إحياء التراث العربي، ط٢، رواه الإمام أحمد في ((المسند)) كتاب المناقب ، (٣٧٩/١)

(٢) البقرة: آية ١١٢

(٣) الاعراف: آية ٩٦

(٤) لجواهر الحسان في تفسير القرآن، عبد الرحمن الثعالبي، ت: أبو محمد الغماري الإدريسي الحسني، دار

الكتب العلمية، بيروت، ط: ١٤١٦ هـ- ١٩٩٦ م. ص ١١٠

عقل الإنسان ومكانته في الكون، وهذا ما جاءت به العقيدة الإسلامية<sup>(١)</sup>. قال الله تعالى: {الَّذِينَ آمَنُوا وَلَمْ يَلْبِسُوا إِيمَانَهُمْ بِظُلْمٍ أُولَئِكَ لَهُمُ الْأَمْنُ وَهُمْ مُهْتَدُونَ} (٢)

وإن العقيدة الإسلامية هي الأساس الذي يقوم عليه الدين القويم، وتصحّ به الأعمال<sup>(٣)</sup>، قال تعالى: {قُلْ إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ مِّثْلُكُمْ يُوحَى إِلَيَّ أَنَّمَا إِلَهُكُمُ إِلَهٌ وَاحِدٌ فَمَنْ كَانَ يَرْجُوا لِقَاءَ رَبِّهِ فَلْيَعْمَلْ عَمَلًا صَالِحًا وَلَا يُشْرِكْ بِعِبَادَةِ رَبِّهِ أَحَدًا} (٤) ولما كان الدين الإسلامي بناءً متكاملًا إعتقاداً وعبادةً وسلوكاً، لزم أن يكون هذا البناء متناسقاً ومنسجماً، لذا نجد أن العنصر الأساسي فيه هو العقيدة الإسلامية التي يقوم عليها، وهي عقيدة التوحيد الخالص لله تعالى، مما يكسبها مركزاً مهماً لفهم الدين الإسلامي فهماً صحيحاً. فالعقائد الإسلامية والعبادات والمعاملات والسلوك كلها تتجه لوجهة واحدة هي إخلاص الدين لله تبارك وتعالى<sup>(٥)</sup>

فالعقيدة التي جاء بها الرسل عليهم السلام ضرورية للبشر ضرورة الماء والهواء، لأنها تحرر العقل من الخرافة، وتفسر للإنسان لغز الحياة، وتدله على مصدر وجوده ومصدر وجود الكون، كما تعرّفه بالعلاقة التي بينه وبين الله، وبينه وبين الكون، وتحذّثه عن العوالم الأخرى التي هي من عالم الغيب، وتبصره بمصيره بعد الحياة، والإنسان إذا لم يجد الإجابة الشافية عن هذه القضايا فإنه يبقى متعباً قلقاً حائزاً، والذي ينظر في حال الفلاسفة والمفكرين الذين لم يهتدوا بهدى الله سيشعر بمدى

(١) أركان الإيمان، جمع وإعداد: علي بن نايف الشحود، ط١، مزينة ومنقحة، ١٤٣١ هـ - ٢٠١٠ م، ص ٤

(٢) الانعام: آية ٣

(٣) اثر القصص القرآني في غرس العقيدة من خلال قصة إبراهيم، صباح بنت نور مياه سركار علي سردار، إشراف: أ. د. حسين بن علي الزومي، كلية العلوم الإسلامية - قسم القران الكريم وعلومه، ط١: ١٤٣٦ هـ -

٢٠١٥ م، ص ٧

(٤) الكهف: آية ١١٠

(٥) ينظر: الخلاصة في أركان الإيمان، علي بن نايف الشحود، ط٥، مزينة ومنقحة ١٤٣٢ هـ - ٢٠١١ م،

التعب النفسي<sup>(١)</sup> فقد قال ابن خلدون في أهمية العقيدة للعرب، فقال في مقدمته: إن العرب لا حصل لهم الملك إلا بصبغة دينية من نبوة أو ولاية أو أثر عظم<sup>(٢)</sup>

إنَّ العقيدة الصحيحة هي الأساس المتين، والركن العظيم لدين الإسلام، ولذا فإنَّ الأنبياء عليهم الصلاة والسلام أول ما قاموا به في دعوة أقوامهم هو دعوتهم إلى تصحيح الاعتقاد، وإلى توحيد الله جلَّ وعلا، فصلاح الأمم مرهون بسلامة عقيدتها، وصحة أفكارها، وكل بناءٍ لا تكون العقيدة أساسه، إنما هو بناء متهدم الأركان، وليس له بقاء ولا قرار، وبدون تصحيح العقيدة لا فائدة من الأعمال أياً كان نوعها.<sup>(٣)</sup>

---

(١) نحو ثقافة إسلامية أصيلة، عمر سليمان الأشقر، دار النفائس للنشر والتوزيع، عمان - الأردن ط١، ١٤١٤ هـ - ١٩٩٤ م، ص ٨١

(٢) أهداف إسرائيل التوسعية في البلاد العربية، محمود شيت خطاب (ت: ١٤١٩ هـ)، دار الاعتصام - القاهرة، ط٣، ص ١٦٠

(٣) المنهج الصحيح وأثره في الدعوة إلى الله تعالى، د. حمود بن أحمد بن فرج الرحيلي، الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، ط١، ١٤٢٣ هـ/٢٠٠٣ م، ص ١٣٣

## المبحث الثاني:

### دور العقيدة الإسلامية في مواجهة الفتن

#### المطلب الأول: دور العقيدة في إبراز الهوية الفكرية

حينما يسلك الغرب الطرق في سلب الشخصية الإسلامية ، و نجو في وسائل ومنها إطلاق الأحزاب ذات الهوية الفكرية المعادية للإسلام، والهدف هو زعزعة اطمئنان المسلم بماضيه ومثله العليا. وأول ما يتجه إليه ، وهم يدعون الشباب المختطف إلى التحرر من جميع القيود وأن يقرر أموره بنفسه، من غير أن يشاركه في ذلك أبوه ولا أستاذه ولا النظم الحاضرة، ويقف الشاب المسلم حائراً قلقاً، يظن أن الحضارة غير الإسلامية تتحدها، وهو في الواقع لو عرف شيئاً كافياً من أمور دينه وعقيدته وأشياء من تاريخ الحضارة الغربية، لما وقف موقف الحائر في هذا التحدي، بل لما كان الخصوم قادرين على تحديه وكان هو القادر على تحديهم.(١)

ومن نتاج إبراز الهوية الفكرية هو الوسطية و نشر رسالة الاعتدال في فهم الإسلام ديناً وحضارة، وكذا تعميم الهوية الفكرية والثقافية لإنسانية الإسلام، روح التسامح والحوار الإنساني انطلاقاً من وسطية الإسلام علماً وثقافة، ورفضاً لمفاهيم التطرف والغلو بكل صورته ومفرداته. وإبراز صورة الإسلام الحقيقية فكراً وسلوكاً، كون الهوية الفكرية المسلمة مليئة بالبهجة والانطلاقة الروحية في جميع المواقف (٢)

---

(١) التبشير الغربي، أحمد أنور سيد أحمد الجندي (ت: ١٤٢٢ هـ)، دار الانصار، ج ٢٢، ص ٦  
(٢) حوار الحضارات (دراسة عقديّة في ضوء الكتاب والسنة)، فهد بن عبد العزيز بن عبد الله السنيدي، إشراف: . مازن بن صلاح مطبقاني، اصل التاب اطروحة الدكتوراه في تخصص العقيدة والمذاهب المعاصرة - قسم الثقافة الإسلامية بكلية التربية - جامعة الملك سعود ١٤٢٩ / ١٤٣٠ هـ ، ص ٤٠٩

وكم من أموال أنفقت ولا زالت تنفق بسخاء رهيب للصد عن سبيل الله لتتحية دين الله من مجال الحياة البشرية، مليارات ومليارات أنفقوها لتتصير المسلمين، وأخرى للقضاء على الأخلاق الفاضلة، وتدعيم صرح الرذيلة تارة عن طرق الأفلام الداعرة والمسلسلات الفاجرة، وتارة بنشر صور الخلاعة في الجرائد، وتارة بالإشهار الهابط والساقط، ، وأخرى لمسح الهوية المسلمة<sup>(١)</sup>

والنتيجة بفضل الله وبموعده واضحة في قوله تعالى: ﴿إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ لِيَصُدُّوا عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ فَسَيُنْفِقُونَهَا ثُمَّ تَكُونُ عَلَيْهِمْ حَسْرَةً ثُمَّ يُغْلَبُونَ وَالَّذِينَ كَفَرُوا إِلَىٰ جَهَنَّمَ يُحْشَرُونَ﴾<sup>(٢)</sup>

ولإبراز الهوية الفكرية لآبد من إحياء حركة تجديد الدين بالمفهوم الواضح ، لنعود إلى منابع الإسلام الصافية متمثلة في " منهاج النبوة " بعيداً عن مخلفات القرون، وكذلك الدعوة إلى حتمية الحل الإسلامي لمعضلات واقعنا الأليم ، وتحرير الهوية المسلمة من كل مظاهر التبعية والتقليد ، والقضاء على العقبات التي تحول دون تطبيق الإسلام كمنهج شامل للحياة<sup>(٣)</sup>.

---

(١) كيف تفهم عقيدتك بدون معلم ويلييه (توفيق العلام على نظم نواقض الإسلام)، أبو الفضل عمر بن مسعود الحدوشي، دار الكتب العلمية ، ط١، ٢٠١٢، ص٢٤٩

(٢) الانفال: اية ٣٦

(٣) ينظر: هويتنا أو الهاوية، محمد بن أحمد بن إسماعيل المقدم ، ktab in ، ص٤٣

## المطلب الثاني: دور العقيدة في بناء الامن الفكري:

إن مسألة الأمن على العقول البشرية لا يقل أهمية عن أمن النفوس والأموال، فكما أن للبيوت والأموال لصوصاً، فكذلك للعقول؛ بل إن لصوص العقول أعظم خطراً وفتكاً ومن هنا فقد سعى الإسلام إلى حماية الفكر المسلم من الانحراف من جهة التقصير والتفريط، والانحراف من جهة الغلو والتطرف وخروجه عن دائرة الاعتدال والوسطية<sup>(١)</sup> {وَكَذَلِكَ جَعَلْنَاكُمْ أُمَّةً وَسَطًا لِتَكُونُوا شُهَدَاءَ عَلَى النَّاسِ} (٢)

وفي سبيل توفير الأمن - أن ندرك الأمن بمفهومه الشامل، فالحفاظ على الأمن الفكري والعقدي، وذلك بحماية العقول من الأفكار الخبيثة، وحماية العقيدة من التصورات والمعتقدات الباطلة فهو لا يقل أهمية عن الأمن على الأنفس والممتلكات المادية (٣)

ولابد من توفير الأمن الفكري والمادي والنفسي لبقاء النوع البشري ورفيه، ذلك أن مصدر الخطر على بقاء النوع البشري ورفيه - حسب التصور الإسلامي - يكمن في (القيم) التي تكفر - أي، تحجب وتُخفي - قوانين الخلق في النشأة والمصير، وتقتصر على نوازع التمتع بالحياة وشهواتها، ومن هذا الكفر، فتنشوه جميع أشكال الاعتقاد

---

(١) ينظر: مجلة البحوث الإسلامية - مجلة دورية تصدر عن الرئاسة العامة لإدارات البحوث العلمية والإفتاء والدعوة والإرشاد،

الرئاسة العامة لإدارات البحوث العلمية والإفتاء والدعوة والإرشاد، ج ٨٦، ص ٢٧

(٢) البقرة: ١٤٣

(٣) ينظر: شعاع من المحراب، د. سليمان بن حمد العودة، دار المغني للنشر والتوزيع، الرياض - المملكة

العربية السعودية، ط ٢، ١٤٣٤ هـ - ٢٠١٣ م، ج ٨، ص ٢٠٨

والشعور والممارسات في ميادين السلوك والاجتماع والعلاقات، حتى إذا ظهر أهل الكفر في الأرض أشاعوا الفتن، والمظالم السياسيّة، والمفاسد الاجتماعية<sup>(١)</sup>

وإن موضوع الأمن الفكري من الموضوعات ذات الأهمية الكبيرة التي تشغل هموم الناس فرادى وجماعات، وتمس حياتهم واستقرارهم ، والذي يعد من أهم أنواع الأمن و أخطرها، لما له من الصلة المتينة بهوية الأمة. فالأمة المسلمة أولى من غيرها بحماية فكرها وثقافتها وهويتها من الانهيار أمام أخطار الغزو الثقافي، الذي تعددت أساليبه وتنوعت أشكاله التي تغتال العقائد، وتهدم المبادئ والقيم. ولذلك فإن الاهتمام بالأمن الفكري هو في حقيقته أمن للعقيدة<sup>(٢)</sup>

---

(١) دراسات في تميز الأمة الإسلامية وموقف المستشرقين منه، إسحاق بن عبد الله السعدي، وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية، قطر، ط١،

١٤٣٤ هـ - ٢٠١٣ م ، ج٢، ص٩٦٠

(٢) ينظر: مفهوم الأمن الفكري دراسة تأصيلية في ضوء الإسلام، ماجد بن محمد بن علي الهذيلي، إشراف: د. محمد بن حسين بن أحمد، ١٤٣٢ - ١٤٣٣ هـ، ص٧

### المطلب الثالث: دور العقيدة في اثناء المناعة الفكرية ضد الفتن:

ان مما ابداع فيه الخالق سبحانه وتعالى في خلقه للإنسان أن خلق فيه جهازاً للمناعة يحافظ على كيانه وعلى اموره كلها من المحيطات الضارة في خارج جسمه ، فالجسد يضل يقظاً حيال دخول شيء غريب على جسمه هذا من الناحية العلمية والمادية (١) اما عن المستوى الفكري فنحن اليوم في حاجة ماسة الى جهاز مناعي يعمل كعمل جهاز المناعة في جسم الانسان الا وهو جهاز المناعة الفكرية لتحصين الفكر من الجراثيم التي يغرسها اهل الشر في عقول الناس ، ولحاجة المناعة الفكرية هي لكي يبقى الانسان على حالة واحدة من الاتزان الفكري والثبات الديني امام الفئات الخبيثة التي تحاول هلاك الفكر الاسلامي الصحيح (٢)

ولكي يسير جهاز المناعة الفكرية على طبيعته ، لا بد من مراجعة الحالة العقلية والنفسية للأمة مراجعة شاملة ودقيقة، من شأنها أن تمكن من الكشف عن سائر العناصر السلبية في فكر الأمة، وكيف نشأت، وما الذي أدت إليه، وكيف يمكن تطهير عقلية وبنفسية الأمة من تلك الإصابات المقصودة؟ وكيف يمكن إيجاد جهاز مناعة يمنع من إصابة العقلية والبنفسية الإسلامية بهذه السلبيات في المستقبل؟.

ولا بد من الكشف عن مبادئ ووسائل تكوين آلية عقلية وبنفسية تعمل على تشكيل طاقة فكرية صافية ومعتادة تؤدي إلى توليد ذاتي لعناصر المناعة والقوة، وإيجاد الأفكار السليمة باستمرار لئلا يكون هناك فراغ تمتد الأفكار السلبية فيه، وهذه الآلية هي التي تجعل العقل المسلم قادراً دائماً على قراءة المعطيات الكونية وموجهات

(١) ينظر: الكفاية في التفسير بالمأثور والدراية، د. عبد الله خضر حمد، دار القلم، بيروت - لبنان، ط١،

١٤٣٨ هـ - ٢٠١٧ م ، ج٤ ، ص١٢٧

(٢) ينظر: دولة التوحيد بين الوهم والحقيقة، عبد الله بن أحمد الرائد، دار الانصار، ١٤٣٠ هـ - ٢٠٠٩ ، ص٥

القرآن لفهم القوانين والسنن التي تجعله ممسكا على الدوام بعناصر القوة المعنوية والمادية في توازن تام<sup>(١)</sup>

فأمور العقيدة والعبادات هي من يقوم بإثراء المناعة الفكرية بكل ما هو مفيد ونافع للنفس البشرية ومن أسس صحة الجسد هو التخلص من الكسل والخمول والنعاس وغيرها وليس أفضل من علاج لهذا كله من الصلاة التي يسبقها الوضوء الذي يؤدي إلى نشاط الجسد وتخليصه من كل ما علق به من الأوساخ والقاذورات والغبار ، أضف الى هذا كله ان الصلاة تمنح الإنسان الراحة النفسية والمعنوية فتمتزج راحة الجسد البدنية والحسيه مع الراحة المعنوية عندها يتشكل بداخل الإنسان جهاز مناعة فكري قوي لا يسمح لأي مرض او عله من الدخول الى هذا الجسد<sup>(٢)</sup> فدور العقيدة الإسلامية ودور الرسالة الأخيرة التي تمثلت برسالة النبي عليه الصلاة والسلام ، كانت كشعلة مضيئة في ليلة دامسة ، انار بها الطريق للناس و مهد لهم اموا كثيرة كانوا يجهلوننا ونور افكارهم بأمور تعبدية وتنويرية للعقل ساعدت على اثراء العقل بعد ان كان يشوبه ويسيطر عليه الجهل والعصبية المقيبة والجاهلية الحقيرة فالعقيدة الاسلامي هي خير من اخرج العقل من الطوق الملجم ولقد أدرك معسكر الشرك قديماً دور العقيدة في بناء إمبراطورية الإسلام الراقية. ويدرك حديثاً دور العقيدة في استعادة مجد هذه الأمة. لقد وعوا جيدا قول ابن خلدون في مقدمته الذي قرر فيه (أن العرب أمة لا تصلح ولا تجتمع بغير دين) ؛ فإذا خلوا من الدين لم يكن لهم من الانحطاط مانع، فظلت سهام الحاقدين إذن -مهما لفقوا وتدثروا بنفاقهم - موجهةً إلى قلب حضارة الإسلام ، فمن حروبٍ صريحةٍ لإبادة الإسلام، إلى حروب ناعمة

(١) ينظر: مفهوم الأمة بين الدين والتاريخ (دراسة في مدلول الامة في التراث العربي الاسلامي) ، ناصيف

نصار ، دار الطليعة \_ بيروت، ط٥، ٢٠٠٣، ص٦٢

(٢) ينظر: أساسيات في القيادة والإدارة، هابل عبد المولى طشطوش، دار الكندي، ط١، ٢٠٠٨ ، ص٢٧٦

في الفكر والثقافة والإعلام. ومن السيف والرمح والدبابة والطائرة والمدفع إلى الفكرة والقلم والميكروفون والمنبر، ومع هذه الامور كلها تبقى العقيدة الاسلامية هي العلاج الوحيد للعقل البشري وخاصة الفرد المسلم فهي خير ما نفع المسلم، وان مع هذه الازمات التي يمر فيها المسلمون اليوم الا ان العقيدة تبقى هي المناط الرئيس، ودليل ذلك ان من تمسك بها نجا ومن تخلى عنها اخذه السيل الى محمل الهلاك<sup>(١)</sup> ومن الامور التي لا بد من وجودها لكي تثرى المناعة الفكرية هي تبصير العقل البشري بمواطن الغلو والتطرف على شتى سماته واسماءه فهو من الآفات والعلل الخطيرة التي اصابته الدين من جهة والفكر الاسلامي من جهة اخرى، فالعقل البشري من غير تبصير بالعقيدة الصحيحة، تأخذ المنازعات والميل الى العنف كونه لا يحكمه قانون رباني<sup>(٢)</sup>

---

(١) ينظر: منتقى التفاسير تفسير سورة البقرة الآيات، د. محمد عبد المعطي محمد، مكتبة الالوكة، ٢٠١٨، ص ١١١

(٢) ينظر: المناعة الفكرية ومقولات اخرى، ا.د، عبد الكريم بكار، دار وجوه للنشر والتوزيع، ط٤، ١٤٣٥، ص ٣٢، ٢٠١٤م، ص ٣٢

## الخاتمة

أحمد الله سبحانه وتعالى حمدا كثيرا أن يسر لي إتمام هذه الرسالة بهذه الصورة ،  
فإن الحديث عن الفتنة يبقى مستمرا ومتوصلا باستمرارها في الأرض، لكونها سنة  
كونية باقية إلى قيام الساعة.

### اهم النتائج:

ومن أهم النتائج المتوصل إليها من خلال دراستنا للموضوع ما يلي:

١ - أن حاجتنا إلى هذه العقيدة الصالحة فوق كل حاجة، فهي ضرورية جداً ،  
لأنها لا سعادة للقلوب، ولا نعيم، ولا سرور إلا بأن تعبد ربها وفاطرها الله تبارك و  
تعالى .

٢ - إن العقيدة الإسلامية الصالحة هي أعظم الواجبات ؛ لذا فهي أول ما يطالب  
به الناس، كما قال صلى الله عليه وسلم: «أمرت أن أقاتل الناس حتى يشهدوا أن لا  
إله إلا الله وأن محمدا رسول الله» .

٣ - إن العقيدة الإسلامية الصحيحة هي العقيدة الوحيدة التي تحقق الأمن  
والاستقرار، والسعادة والسرور والذي يثبت ذلك انه كلما ابتعدنا عن العقيدة الصحيحة  
كلما تكالبت علينا الامم الفاسدة بشرها ومكائدها.

٤ - كما تعد العقيدة الصالحة هي السبب في حصول التمكين في الأرض

٥- ان شدة الهجوم الفكري على الأمة الإسلامية في القديم والحديث ونجاحه في  
اختراق صفوفها، وتفريق المسلمين وحرف كثير منهم عن الإسلام هو من الاسباب  
التي لا بد ان تكون تشجيعية لأهل العلم ان يتصدوا للغزو الفكري كونهم قد اكتشفوا  
مواطن الخلل والضعف.

٦\_ كما ان اهمية العقيدة الصالحة ترجع إلى أهمية الدين في حياة الإنسان وأن الدين هو القيمة الحقيقية الأساسية للإنسان في الدنيا والآخرة، فالإنسان بلا دين حق لا قيمة له.

### التوصيات:

وفي الأخير يمكن الخروج بهذه التوصيات:

ان أول التوصيات ما أوصي به نفسي، وإخواني المسلمين تقوى الله -عزوجل- فهي وصية الله لجميع خلقه، قال تعالى ( ولقد وصينا الذين أوتوا الكتاب من قبلكم وإياكم أن اتقوا الله) فموضوع التقوى بالغ الأهمية وتزداد أهميته عند حلول الفتن والبلايا والمحن.

١- الإلتزام والاعتصام بجماعة المسلمين وعدم الخروج على منهج الوسطية

والاعتدال

٢- الاعتصام بالكتاب والسنة- من أهم أسباب إنقضاء الفتنة والتصدي لها وكذا الأمر

بالمعروف والنهي عن المنكر، والصبر الذي يعد من أهم الأسلحة وأنفعها وأعظمها للوقاية

٣. من الفتن، فلنتمسك بهذه الشعائر.

## المصادر والمراجع

أولاً: القرآن الكريم .

١. لسان العرب، محمد بن مكرم بن علي، أبو الفضل، جمال الدين ابن منظور الأنصاري الرويفعي الإفريقي (ت: ٧١١هـ).
٢. فتح رب البرية في تقريب مقدمة شرح العقيدة الطحاوية، هالة يحيى صادق، راجعه وقدم له: الشيخ سليمان محمد اللهيبيد ، المركز الاسلامي العام لدعاة التوحيد والسنة،
٣. العقيدة الصحيحة تسهيل وتوضيح، أبو عاصم، عمر بن مسعود ابن الشيخ عمر بن حدوش الحدوشي الوزيّاغلي، الشاملة الذهبية
٤. \_مجموعة الرسائل في أهم المسائل، أبو عاصم، عمر بن مسعود ابن الشيخ عمر بن حدوش الحدوشي الوزيّاغلي، تقديم: ١ - حرم وتلميذة المؤلف، دار الناشر المتميز
٥. مدخل لدراسة العقيدة الإسلامية، د عثمان جمعة ضميرية، تقديم: الدكتور/ عبد الله بن عبد الكريم العبادي، مكتبة السواوي للتوزيع
٦. شرح العقيدة الواسطية، ويلييه ملحق الواسطية، محمد بن خليل حسن هراس (ت: ١٣٩٥هـ) ، ضبط نصه وخرّج أحاديثه ووضع الملحق: علوي بن عبد القادر السقاف، دار الهجرة للنشر والتوزيع - الخبر، ط ٣، ١٤١٥ هـ
٧. الفتح الرباني لترتيب مسند الإمام أحمد بن حنبل الشيباني ومعه بلوغ الأمان من أسرار الفتح الرباني، أحمد بن عبد الرحمن بن محمد البنا الساعاتي (ت: ١٣٧٨ هـ)، دار إحياء التراث العربي، ط ٢
٨. أثر الإيمان في تحصين الأمة الإسلامية ضد الأفكار الهدامة، عبد الله بن عبد الرحمن الجربوع، عمادة البحث العلمي بالجامعة الإسلامية، ط ١، ١٤٢٣هـ/٢٠٠٣م، ج ١،

٩. المعجم الوسيط، مجمع اللغة العربية بالقاهرة، (إبراهيم مصطفى / أحمد الزيات / حامد عبد القادر / محمد النجار)، دار الدعوة
١٠. أركان الإيمان ، جمع وإعداد: علي بن نايف الشحود، ط١، مزينة ومنقحة، ١٤٣١ هـ - ٢٠١٠ م
١١. \_ اثر القصص القرآني في غرس العقيدة من خلال قصة إبراهيم، صباح بنت نور مياه سركار علي سردار، إشراف: أ. د. حسين بن علي الزومي، كلية العلوم الإسلامية - قسم القرآن الكريم وعلومه، ط١: ١٤٣٦ هـ - ٢٠١٥ م
١٢. \_ الخلاصة في أركان الإيمان، علي بن نايف الشحود، ط٥، مزينة ومنقحة ١٤٣٢ هـ - ٢٠١١ م،
١٣. نحو ثقافة إسلامية أصيلة، عمر سليمان الأشقر، دار النفائس للنشر والتوزيع، عمان - الأردن ط١، ١٤١٤ هـ - ١٩٩٤
١٤. أهداف إسرائيل التوسعية في البلاد العربية، محمود شيت خطاب (ت: ١٤١٩ هـ)، دار الاعتصام - القاهرة، ط٣،
١٥. المنهج الصحيح وأثره في الدعوة إلى الله تعالى، د. حمود بن أحمد بن فرج الرحيلي، الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، ط١، ١٤٢٣ هـ / ٢٠٠٣ م
١٦. التبشير الغربي، أحمد أنور سيد أحمد الجندي (ت: ١٤٢٢ هـ) ، دار الانصار، ج٢٢
١٧. حوار الحضارات (دراسة عقديّة في ضوء الكتاب والسنة))، فهد بن عبد العزيز بن عبد الله السنيدي، إشراف: د. مازن بن صلاح مطبقاني، اصل التاب اطروحة الدكتوراه في تخصص العقيدة والمذاهب المعاصرة - قسم الثقافة الإسلامية بكلية التربية - ١٤٢٩ / ١٤٣٠ هـ ،

١٨. كيف تفهم عقيدتك بدون معلم ويليهِ (توفيق العلام على نظم نواقض الإسلام)، أبو الفضل عمر بن مسعود الحدوشي، دار الكتب العلمية ، ط١، ٢٠١٢،
١٩. هويتنا أو الهاوية، محمد بن أحمد بن إسماعيل المقدم ، ktab in ،
٢٠. كتاب العين، أبو عبد الرحمن الخليل بن أحمد بن عمرو بن تميم الفراهيدي البصري (المتوفى: ١٧٠هـ) ، تحقيق: د مهدي المخزومي، د إبراهيم السامرائي، دار ومكتبة الهلال
٢١. مجلة البحوث الإسلامية - مجلة دورية تصدر عن الرئاسة العامة لإدارات البحوث العلمية والإفتاء والدعوة والإرشاد،
٢٢. شعاع من المحراب، د. سليمان بن حمد العودة، دار المغني للنشر والتوزيع، الرياض - المملكة العربية السعودية، ط٢، ١٤٣٤ هـ - ٢٠١٣ م ، ج٨،
٢٣. دراسات في تميز الأمة الإسلامية وموقف المستشرقين منه، إسحاق بن عبد الله السعدي، وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية، قطر، ط١
٢٤. مفهوم الأمن الفكري دراسة تأصيلية في ضوء الإسلام، ماجد بن محمد بن علي الهذيلي، إشراف: د. محمد بن حسين بن أحمد، ١٤٣٢ هـ - ١٤٣٣ هـ،
٢٥. الكفاية في التفسير بالمأثور والدراية، د. عبد الله خضر حمد، دار القلم، بيروت - لبنان، ط١، ١٤٣٨ هـ - ٢٠١٧ م ، ج٤٣٥ \_ دولة التوحيد بين الوهم والحقيقة، عبد الله بن أحمد الرائد، دار الانصار، ١٤٣٠ هـ - ٢٠٠٩،
٢٦. مفهوم الأمة بين الدين والتاريخ (دراسة في مدلول الامة في التراث العربي الاسلامي) ، ناصيف نصار ، دار الطليعة \_ بيروت، ط٥، ٢٠٠٣،
٢٧. أساسيات في القيادة والإدارة، هايل عبد المولى طشطوش، دار الكندي، ط١، ٢٠٠٨ م ،

٢٨. نتقى التفاسير تفسير سورة البقرة الآيات، د. محمد عبد المعطي محمد، مكتبة الالوكة ، ٢٠١٨ ،
٢٩. معجم مقاييس اللغة، أحمد بن فارس بن زكرياء القزويني الرازي، أبو الحسين (ت: ٣٩٥هـ) ، تحقيق: عبد السلام محمد هارون، دار الفكر، ١٣٩٩هـ - ١٩٧٩م.، ج ٤،
٣٠. المناعة الفكرية ومقولات اخرى ، ا.د، عبد الكريم بكار، دار وجوه للنشر والتوزيع، ط٤، ١٤٣٥، ٢٠١٤م.
٣١. الآثار الواردة عن عمر بن عبد العزيز في العقيدة، حياة بن محمد بن جبريل، عمادة البحث العلمي بالجامعة الإسلامية، المدينة المنورة، المملكة العربية السعودية، ط١، ١٤٢٣هـ/٢٠٠٢م،
٣٢. عقيدة المسلم في ضوء الكتاب والسنة - المفهوم، والفضائل، والمعنى، والمقتضى، والأركان، والشروط، والنواقص، والنواقض
٣٣. دراسات في تميز الأمة الإسلامية وموقف المستشرقين منه، إسحاق بن عبد الله السعدي، وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية، قطر ط ١، ١٤٣٤ هـ - ٢٠١٣ م، دار صادر - بيروت، ط٣، ١٤١٤ هـ ،

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ